على هامش المؤتمر السادس للحركة الديمقراطية الاشورية

المشاركون اجمعوا:.. الديمقراطية والشفافية والصراحة اعلى سمات المؤتمر

رامسن فريدون

في الثاني عشر من اب الجاري انعقد المؤتمر السادس للحركة ومارس اعماله لمدة خمسة ايام جرت خلالها نقاشات مستفيضة وخرج المؤتمرون بقرارات وتوصيات مهمة على كافة الصعد التنظيمية والسياسية والوطنية.

وقد انتخب المؤتمرون السكرتير العام للحركة واللجنّة المركزية، وعلى هامش المؤتمر تقدمت بهرا بالاسئلة التي توخت ردود افعال المشاركين حول عمل المؤتمر من حيث الطريقة التي اديرت بها الجلسات والنقاشات والدراسات وكيف وجدوها وهل كانت الممارسة الديمقراطية وما هي الفوائد والمنافع التي تمخض عنها المؤتمر؟

وجاءت الاجوبة كما يلي:

شرارة يوسف زرا
عضوة اللجنة المركزية

يمكننا ان نصف عمل المؤتمر الى حد ما بالموضوعي والشمولي من حيث مناقشة الطروحات والاراء المقدمة من قبل اعضائه اذ كانت معظمها منصبة في بودقة تطوير عمل الحركة السياسي والفكري على الصعيدين الوطني والقومي بما يتناسب مع المرحلة والظروف التي يمر بها شعبنا اليوم، والوقوف عند المحطات السابقة من مسيرة الحركة والعمل على تقويم وتلافي الكثير من الارهاصات والاخفاقات "اذا امكننا القول" التي واجهتها.

لقد كانت للممارسة الديمقراطية ملامح واضحة اثناء المؤتمر لابأس بها قياسا بتجربتنا الفتية في مجال الثقافة الديمقراطية بغض النظر عن النتائج التي تمخضت عن هذه الممارسة والتي ربما لم تكن مرضية منة بالمنة لبعض المؤتمرين الا ان الاغلبية قد تقبلتها بروح رياضية ووعي وادراك، خرجت بنهاية بنتائج "من وجهة نظري" ايجابية ومرضية الى حد ما. آمل ان تكون المرحلة القادمة اكثر نضجا ووعيا وبالتالي تصبح اكثر قدرة على تقديم المزيد من الخدمات لابناء شعبنا والعمل على تحقيق جميع طموحاتهم وتعزيز ثقتهم اكثر بكل ما يقوم به مناضلو هذه الحركة.

لقد تميز هذا المؤتمر بحضور نسوي لابأس به، وبمشاركتها فعليا في مقترحاته وقراراته واغنائه بأفكارهن. وجاء فوزها بمقعدين اصليين في اللجنة المركزية المقبلة التي تم انتخابها اثناء المؤتمر برهاناً على اصرارها للعمل في صفوف الحركة الى جانب الرجل ودليلاً على كفاءتها وايمانها بالقضية التي تبنتها الحركة الديمقراطية الاشورية وسوف تتبناها دائما وشكرا.

شموئيل شليمون صومو
مسؤول فرع نينوى ـ الموصل

وجدت المؤتمر بشكل عام جيداً من خلال الطروحات التي قدمت فيه مع الأخذ بنظر الاعتبار إن بعض القضايا أخذت وقتا واسعا لمناقشتها والتطرق إليها وارى أن من المهم إن تهيىء المسودات الخاصة بالقضايا التي ستطرح في أي كونفرانس مسبقا كالنظام الداخلي والمنهاج ليتسنى للرفاق إقرارها في كونفرانس يسبق عقد المؤتمر بحيث يتوفر للمؤتمرين وقت كاف لمناقشة مسائل أخرى مهمة تأتي في إطار تقييم عمل الفروع والمكاتب واللجنة المركزية..

الممارسة بصورة عامة اتسمت بالديمقراطية ولكن النتائج من وجهة نظري الشخصية تبدو واقعية من خلال منح وقت كاف لتقييم الفروع والهيئات وليتسنى للمؤتمرين اخذ صورة كافية عن كل مرشح وماذا قدم من خلال عمله في الفرع أو المحلية بحيث يكون تصويت المرشحين مبنياً على هذا الأساس من العمل واتمنى مستقبلا بان تكون هنالك الية مناسبة لأسلوب الترشيح تأخذ بنظر الاعتبار تقديم المرشح لسيرة مفصلة عما قدمه طيلة مدة عمله في المكتب و الفرع والمحلية تحديدا..

بالنسبة للمعطيات التي أفرزها المؤتمر فكانت بالنسبة لي محطة مهمة لتناول الأفكار والآراء التي تختص بقضايا عملنا السياسي في الحركة الديمقراطية الاشورية خصوصا وقضايا شعبنا على الوجه العموم خصوصا في الظرف الراهن الذي يستوجب منح تلك القضايا تصور كامل ووضع المعالجات المستقبلية لها من خلال طرح تلك القضايا بأسلوب شفاف ومعمق الغرض منه وضع حلول ليست محددة بزمن آني وفترة محددة ولكن لزمانية تتناسب مع خطورة القضايا وحساسيتها المثارة..

ختاما أتمنى على المرشحين الذين نالوا ثقة المندوبين في الحركة الديمقراطيةالاشورية إن يكونوا على قدر واف من تلك المسؤولية وان يضعوا نصب أعينهم عمق المدلولات التي رفعها شعار المؤتمر من خلال التأكيد على وحدة الصف كأبرز حلقات تعزيز الوجود القومي في ارض الأجداد وتعميق الشراكة مع مكونات بلدنا العزيز.

امير اوراها عوديشو
عضو قيادي سابق في زوعا

تجلت الافكار والحوارات التي ابداها المشاركون في المؤتمر عن رؤية واضحة وقراءة مستفيضة للواقع السياسي والقومي والوطني، والوقوف امام التحديات والمشاكل ومعاناة شعبنا في الوطن والمهجر.

وتبنى المؤتمر في تقريره ومنهاجه السياسي المواقف الرصينة المعهودة لحركتنا من اجل ايجاد الحلول وتحقيق الاهداف القومية والوطنية والتصدي لكل محاولات التهميش والابعاد عن المشاركة السياسية على الصعيد الوطني ومحاولات شق الصف القومي ومصادرة الارادة السياسية لشعبنا.

وارتقت الحوارات والمناقشات الى مستوى رفيع من الوعي والفهم والمكاشفة الحقيقية لمتطلبات المرحلة وصياغة المفاهيم والرؤى الواضحة لمستقبلنا القومي وتطوير اداء الحركة مستقبلا.

كنتيجة للعمل الدؤوب والممارسة والتواصل وتنامي الخبرة والنضج في العمل السياسي لحركتنا اصبحت الممارسات الديمقراطية جزءا مهما ومكونا لبنية الحركة الفكرية والمفاهيمية والعملية وارتقت بذلك الى مصاف الاحزاب والحركات السياسية العريقة في الوطن ان لم تكن قد تجاوزت الكثير منها نتيجة لتوالي عقد المؤتمرات والحلقات والملتقيات الحوارية والحضور الكبير لمندوبي المؤتمر.. فكانت بذلك النتائج كمحصلة طبيعية لهذه الممارسة الحقيقية والطبيعية في الحركة.

بالرغم من معاناة شعبنا والظلم القائم الى يومنا هذا.. اسعدني كثيرا الحضور الملموس للدماء الشابة في المؤتمر ومشاركتهم الناجحة من خلال طروحاتهم الواعية وهذا يبشر خيرا لمستقبل الامة والحركة.

لابد من كلمة وفاء بحق شهداء حركتنا وامتنا الخالدين الكرماء شهداء الحق والحرية.. والتقدير الى كل يد امتدت بشعور من الحرص والمسؤولية لانجاح المؤتمر والى رفاقنا الاعزاء الاوفياء المشاركين.

نوئيل اسخريا ايليا
مسؤول تنظيم فرع اوربا

المناقشات كانت جيدة جدا وكانت بروح ديمقراطية واغنت المناقشات كافة المواضيع والدراسات والاراء كانت بناءة لتطوير الحركة وفي كافة المجالات وكافة النقاشات كانت شفافة يطغي عليها طابع المصارحة والجرأة.

نتائج المؤتمر كانت جيدة جدا والممارسة كانت ديمقراطية الى حد استطيع القول اننا لانستطيع ان نجدها في كافة الاحزاب الاخرى.

المؤتمر – محطة شرعية لتطوير عمل الحركة ووضع اليات ومناهج جديدة تتلاءم مع التطورات التي تحدث في العراق والعالم. والارتقاء بمستوى عمل الرفاق.

اشكركم على اتاحة هذه الفرصة لنا وبدوري اشكر جريدة بهرا وكافة المؤسسات الاذاعية والمرئية للحركة وكافة الرفاق على حسن الاستضافة واخص بالذكر فرع بغداد، من مسؤول ومعاون المسؤول وكادره على الجهود الجبارة التي بذلوها لانجاح المؤتمر رغم الظروف الصعبة في بغداد. ومع الشكر والتقدير...

خوشابا سولاقا
عضو سابق في اللجنة المركزية

كان عمل المؤتمر من حيث المناقشات التي دارت وبروح رفاقية وديمقراطية ناجحا للغاية حيث تناول الكثير من الموضوعات التي تهم عمل الحركة فكريا وتنظيميا ووطنيا وخرج المؤتمر بنتائج طيبة كما عكسها المنهاج السياسي الذي أقره المؤتمرون وكان المؤتمر خطوة نوعية في مسيرة الحركة النضالية وكان عاملاً لتعزيز وتقوية الوحدة الفكرية والتنظيمية للحركة وتمتين أواصرها مع جماهير شعبنا الكلداني السرياني الآشوري بصورة خاصة والشعب العراقي بصورة عامة، كما نقيم الأيجابيات التي خرج بها المؤتمر، من واجبنا كأبناء مخلصين علينا أن نؤشر على ما حصل من النواقص والتي قد تكون حصلت بشكل غير مقصود ومنها التي تترك بصماتها وتداعياتها السلبية على نضال وسمعة حركتنا بين جماهير شعبنا ومن هذه النواقص هو غياب تمثيل احد مكونات شعبنا المهمة في القيادة الجديدة وهذا أمر يؤسف له من وجهة نظري المتواضعة على الاقل وعليه ادعو القيادة الجديدة لحركتنا وأملي بها كبيراً أن تجد الوسيلة الناجعة والكيفية الملائمة لتعويض هذا النقص من خلال مشاركة هذا المكون في مواقع السلطة التنفيذية القادمة انصافاً له خدمةً لأهداف ومصالح الحركة ووحدة شعبنا القومية.

وكما قلنا كانت نتائج المؤتمر مثمرة وطيبة للغاية وكانت مثالا نوعياً للممارسة الديمقراطية الحقيقية بسبب الصراحة التي طغت على أسلوب المناقشات والحوارات والمداخلات، حيث كانت تجربة رائدة نفتخر ونعتز بها.

إن الفائدة المرجوة من كل مؤتمر مثل هذا المؤتمر

1–هي تقييم أداء الحركة وقياداتها للمرحلة ما قبل المؤتمر وتشخيص نقاط الضعف والخلل في عمل الحركة لغرض تجاوزها ومعالجتها في المرحلة القادمة ما بعد المؤتمر.

2– رسم السياسات العامة للحركة للمرحلة الجديدة وتحديد الاهداف وصياغة منهاجها السياسي وإنتخاب قيادات جديدة وهذا ما حصل فعلاً في المؤتمر وبنجاح.

وكلمتي الاخيرة لكوادر الحركة أن تتمكن من ترجمة ما وضع في المنهاج السياسي الى عمل على الارض وأن تعمق الممارسة الديمقراطية اكثر في عمل الحركة وأن تكون سلوكيات الجميع بالاتجاه الذي يقوي ويعزز الوحدة الفكرية والتنظيمية والروح الرفاقية في عمل الحركة والابتعاد عن الأنانية وشخصنة الامور.

كما أحيي الانجاز الرائع الذي حققته مشاركة المرأة في قيادة الحركة متمنياً لهن التوفيق والنجاح في العمل القيادي لأثبات جدارة المرأة واستحقاقها لتولي هذه المهام كما هو الحال مع اخيها الرجل وأن تتعاظم هذه المشاركة في المستقبل.. كما يفرحني كثيراً صعود العناصر الشابة في قيادات الحركة، وهذان الانجازان للمؤتمر تعتبر إنجازات نوعية تستحق التقدير.

مؤيد ماروثا
مسؤول محلية اور

رغم الاطالة والاسهاب في درس بعض المواضيع التي كان من الواجب حسمها من قبل رئاسة المؤتمر الا انها خرجت بنتيجة وانطباع جيد.

انها اجراء عملية ديمقراطية يمكن ان يراها لان كل الاعضاء السابقين يتزلون رتبة واحدة فلا يوجد الاعلى والادنى وبهذا تستطيع ان تجادل وتعطي رايك باية ممارسة تراها غير واقعية وصحيحة.

بطبيعة الحال لايمكن الاستغناء عن عقد المؤتمرات في الممارسات الديمقراطية مما يعطي صعود دماء جديدة حتى تتواءم مع القديم لتاخذ طريقها في خدمة زوعا الذي يترجم الى خدمة الامة.

المؤتمر محطة لابد منها على الاقل لتتعرف على رفاق الدرب والالتقاء معهم في مناقشات جانبية لخدمة المسيرة.

صورا انويا
كادر محلية الاعلام

كانت المناقشات والدراسات جادة وتناولت الامور التي تهم الحركة وخرج المؤتمر بنتائج جيدة من قرارات وتوصيات تهم الحركة وتهم شعبنا الكلداني السرياني الاشوري كما كانت الممارسة ديمقراطية ومورست بحرية وصراحة تامة في الحوارات والتصويت كذلك.

تم تقييم اداء الحركة للفترة التي سبقت المؤتمر وتم رسم سياسات الحركة للمرحلة المقبلة على ضوء المتغيرات الجديدة. واود ان اهنىء وابارك الحركة لمؤتمرها السادس والاستاذ يونادم كنا لانتخابه السكرتير العام للحركة والاخوة الرفاق في اللجنة المركزية.

ادمون عبود اسطيفان
مسؤول الموقع الالكتروني الرسمي للحركة الديمقراطية الاشورية
مكتب الاعلام المركزي

حقيقة وجدت من خلال المهام التي تسنمتها خلال المؤتمر كمقرر له. وجدت الكثير من الافكار الناضجة والاراء المختلفة التي ان دلت على شيء فلابد ان تدل على ان الحركة مليئة بالكوادر الناضجة فكريا وسياسيا وتستطيع ان تقاوم اية ضغوط كانت من اجل النهوض بواقع زوعا لتحمل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا الا وهي حقوقنا القومية...

هذا من جانب ومن جانب اخر وجدت روحا ونفسا طويلا لدى الرفاق المشاركين اضافة للصدر الرحب لتقبل الانتقادات وايضا تصحيح الاخطاء ان وجدت.

اما عن نتائج المؤتمر من مقررات وتوصيات الى اخره فقد كانت بالتأكيد ايجابية وتصب في مصلحة حركتنا ودافعا قويا للمضي قدما الى الامام... حقيقة ان عقد المؤتمر بحد ذاته ومشاركة اكثر من مئتين وخمسين مندوبا من كل مدن وقرى وقصبات العراق اضافة الى بلدان المهجر من امريكا واوربا وكندا والولايات المتحدة هي تجسيد لنهج الحركة وسياستها الديمقراطية... فضلا عما تمخض عنه من مقررات وتوصيات...

كل حركة سياسية او حزب يحتاج الى نظرة شمولية للمراحل السابقة من عمله وتشخيص الاخطاء ان وجدت ومعالجتها اضافة الى التقييم الكامل والشامل للمرحلة. هكذا يعتبر المؤتمر التوقعات التقييمية للحركة. وهو اساس لوضع رؤية مستقبلية للعمل السياسي والحزبي. واستطيع ان اجزم ان الحركة من خلال عقدها لمؤتمراتها واجتماعاتها هي على الطريق الصحيح لتقييم عملها والمضي للامام لتحقيق اهدافها في عراق ديمقراطي حر واستحصال المزيد من الحقوق والمنجزات لشعبنا الكلداني السرياني الاشوري...

ختاماً.. لايسعني الا ان اشكر الزملاء في صحيفة بهرا الغراء على هذا اللقاء. وابارك للرفاق في الحركة نجاح مؤتمرنا وانتخاب الرفيق السكرتير العام واللجنة المركزية. واتمنى لهم الموفقية والنجاح في مسؤولياتهم ومهامهم..

سرمد اسحق
مسؤول محلية الاعلام

كما كان دوما منهج الحركة الديمقرطية الاشورية المعتمد على الديمقراطية وروح التعبير بما ينسجم والمرحلة التي تعيشها الحركة والمواكبة لتطورات الوضع والتي تنعكس ايجابيا على شعبنا الكلداني السرياني الاشوري، هكذا طرحت اوراق وفقرات مؤتمر الحركة السادس الذي طرحت فيه مواضيع بناءه ونوقشت مناقشة ديمقراطية تنم عن روح الفكر المتنور غير المنفرد وكانت هناك طروحات ودراسات هادفة منسجمة مع المرحلة التي يعيشها ابناء شعبنا، لذلك خرج المؤتمر بتوصيات ومنهج اتفق عليه المؤتمرون بشكل ديمقراطي وكان هذا النهج وهذه التوصيات نابعة عن روح الوحدة والتازر بين جميع المؤتمرين والذي ينعكس بشكل ايجابي على قاعدتنا الجماهيرية في الحركة ومن ثم علي ابناء شعبنا الذي يرى في الحركة الفكر السياسي المعبر عن طموحاته.

اتمنى ان تستمر هذه الروح الديمقراطية بين اعضاء حركتنا وان تعمل اللجنة المركزية المنسجمة باسلوب ديمقراطي بشكل جماعي موحد لكي تكون المثل الاعلى المقتدى به بين قواعد "زوعا" وهذا يؤدي الى مزيد من التقدم والانسجام وبدوره لا تكون مقررات المؤتمر حبر على ورق بل تتكاتف الايادي جميعها وتعمل بروح الوحدة في سبيل مداواة جروح شعبنا والحد من معاناته. هنيئاً لحركتنا ومؤتمرها السادس وهنيئا لقيادتنا الجديدة وعلى رأسهم الاستاذ يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية.

حازم نوح همانة زوري
مسؤول علاقات فرع سنحاريب

كانت المناقشات تدار بطريقة ديمقراطية قل نظيرها. وهناك دراسات او اراء وافكار تم تقديمها للمؤتمر وبعضها نالت استحسان المؤتمرين وموافقتهم.

النتائج مقبولة والممارسة ديمقراطية جدا استطاع المؤتمرون الخروج بقيادة قوية ونأمل ان تكون متماسكة مستقبلا تجاه التحديات التي تواجه امتنا وحركتنا.

لقد استفدت كثيرا من المؤتمر حيث ان انعقاد المؤتمر في وقته المحدد اعطى الفرصة للرفاق في الحركة للبحث عن التجدد والتغيير.

وايليت كوركيس
مسؤولة فرع بغداد لاتحاد النساء الاشوري

حقيقة انعقاد المؤتمر في عاصمة الحضارة بغداد الحبيبة والمشاركين في المؤتمر من المحافظات المختلفة ومن المهجر كان له ميزة خاصة بشكل لا يوصف يمثل تحديا لجميع التحديات التي شهدتها بغداد.

من خلال ما طرح من نقاشات ساخنة والاراء والافكار الناضجة له القدر العال من النضج القومي والسياسي منطلقة من الشعور بالمسؤولية ومن اجل البناء والتطوير وتقديم الافضل لابناء امتنا وبلدنا وحركتنا حيث كانت الممارسة ديمقراطية بناءة من خلال الترشيح والاقتراع والمناضرة بين المرشحين للترشيح لمنصب السكرتير العام لحركتنا "زوعا" المناظرة بين كل المرشحين ممارسة ديمقراطية شفافة وبدء مرحلة جديدة ومتجددة على الصعيد التنظيمي الداخلي والصعيد القومي والوطني.

واخيرا ادعو قيادة الحركة والكوادر المشاركة في المؤتمر ان تقدم ما تم اقراره في المنهاج السياسي وغيره من التوصيات على ارض الواقع من خلال الممارسات اليومية في جميع المجالات وعلى كافة الصعد.